جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

امتحان السداسي الثاني في مقياس آليات الحجاج

ماستر1 تخصص نقد حديث ومعاصر

السؤال الأوّل (4 ن):

عرّف الحجاج.

السؤال الثاني(5 ن):

ينطلق اوزفالد ديكرو في نظريته الحجاجية من فرضية " إننا نتكلم عامة بقصد التأثير" اشرح باختصار هذه المقولة.

السؤال الثالث (5 ن):

من أهم إضافات نظرية الحجاج في اللغة للدرس الحجاجي السلم الحجاجي، حدد مع الشرح مفهومه.

السؤال الرابع (6 ن):

اذكر باختصار قوانين السلم الحجاجي مع التمثيل

بالتوفيق

جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والادب العربي

الإجابة النموذجية

لامتحان السداسي الثاني في مقياس آليات الحجاج

ماستر1 تخصص نقد حديث ومعاصر

ج1 (5 ن):

يذكر احد التعريفات التالية:

الحجاج في الاصطلاح:

1-يعرّف **شايم برلمان** (Chaim Perelman) (ت1984م) **ولوسي تيتيكا** (Tyteca Lucie)(ت1987م) الحجاج بقولهما: «موضوع الحجاج هو درس تقنيات الخطاب التي من شأنها أن تؤدّي بالأذهان إلى التّسليم» وقد ركّزا على موضوع الحجاج وهو دراسة التقنيات التي تجعل الخطاب يؤثر في أذهان المتلقين.

والحجاج في نظرهما جملة من الأساليب والتقنيات الخطابية التي يقصد منها غاية تتمثل في جعل العقول تذعن لما يُعرض عليها أو على الأقل زيادة درجة هذا الإذعان.

2-ويعرفه **ميشال ماير(Michel Meyer)** على انه جهدا إقناعيا (إفحاميا)، ويعتبر البعد الحجاجي بعدا جوهريا في اللّغة لكون كلّ خطاب يسعى إلى إقناع من يتوجّه إليه.

3- ويعرّف **لالاند** (André La lande) (ت1963م) الحجاج في موسوعته الفلسفية بأنّه:

مسرد حجج تنزع كلها إلى الخلاصة ذاتها او طريقة عرض الحجج وترتيبها.

او الحجاج مجموعة حجج تخدم كلّها نتيجة واحدة، أو توصل إليها، كما أنّه الطريقة التي تُعرض بها هذه الحجج، وكيفية ترتيبها، ولم يشر في تعريفه للإقناع أو التأثير في الآخر.

4- **أندرسن** (Andersen) (ت2008م) **ودوفر**(Dover) فيعرّفان الحجاج بأنه: طريقة لاستخدام التحليل العقلي والدعاوى المنطقية، وغرضها حلّ المنازعات والصراعات واتخاذ قرارات محكمة، والتأثير في وجهات النظر والسلوك.

ج2(3ن):

ينطلق اوزفالد ديكرو في نظريته الحجاجية من فرضية " إننا نتكلم عامة بقصد التأثير" أي أنّ اللغة تحمل في ذاتها وظيفة جوهرية هي الوظيفة الحجاجية، وتتجلّى في بنية الأقوال ، فهذه النظرية تقدّم من زاويتين اثنتين: بنية الحجاج ووظيفته.

ج3(6 ن):

-السلّم الحجاجي: تكون العلاقة بين المقدمة (الدعوى) والنتيجة شبه منطقية، وتجسدّها الأدوات اللّغوية «فتقوم بين الحجج المنتمية إلى فئة حجاجية ما، علاقة ترتيبية معيّنة» ، فيكون ترتيب هذه الحجج حسب قوّتها في السيّاق، فيختار المخاطب منها ما يتمتّع بالقوّة اللاّزمة لدعم دعواه وتحقيق الإقناع، وتسمّى هذه العلاقة الترتيبية السلّم الحجاجي، وقد عرّفه طه عبد الرحمان بأنّه: «عبارة عن مجموعة غير فارغة من

الأقوال مزوّدة بعلاقة ترتيبية وموفّية بالشرطين التاليين:

-كل قول كان في السلّم يلزم عنه ما يقع تحته، بحيث تلزم عن القول الموجود في الطرف الأعلى جميع الأقوال التي دونه.

-كل قول كان في السلّم دليلا على مدلول معين، كان ما يعلوه مرتبه دليلا أقوى عليه» . فالأقوال والحجج تخضع لعاملي القوّة

السؤال الرابع (6 ن) : (القانون(1ن) .شرحه0.5ن..التمثيل0.5ن)

-قانون الخفض: ومفاده أنّه إذا صدق القول في مرتبة معيّنة من السلّم، فنقيضه يصدق في المراتب التي تقع تحتها.

فنقول: محمد كفء، لقد حصل على ترقية في عمله.

وما يصدق على هذا المثال يصدق على نقيضه فنقول:

محمد غير كفء، لم يحصل على ترقيه في عمله.

-قانون القلب: ومفاد هذا القانون أنّه إذا كان لدينا قولان: (ق1) و(ق2) وكان الأوّل أقوى من الثاني في التدليل على معنى معيّن، فإنّ نقيض القول الثاني (ن ق2) يكون أقوى من نقيض القول (ن ق1) ، وتفسير هذا القانون أنّ: «سلّم الأقوال السلبية هي عكس سلّم الأقوال الإيجابية» . ومثال ذلك:

-محمد طيّب مع والديه، وكذلك طيّب مع عدوّه.

ق1 ق2

-محمد ليس طيب مع عدوّه، بل ليس طيبا مع والديه .

ن ق2 ن ق1

وهذا الشكل يوضح ذلك

نبل أخلاق محمد ←	النتيجة	← عدم نبل أخلاق محمد
ق2 ↑ طيب مع عدوّه	أقــوى ↓ ↑	ليس طيبا مع والديه ↑ ن ق1
ق1 ↓ طيب مع والديه	أضعف	ليس طيبا مع عدوّه ↓ ن ق2

فطيبته مع عدوّه حجّه قوية على نبل أخلاقه، لأنّ الطيبة مع الوالدين أمر واجب. وعدم طيبته مع والديه (النفي) حجّه قوية على عدم نبل أخلاقه.

-قانون تبديل السلم(النفي): مقتضاه أنّه إذا كان القول دليلا على مدلول معيّن، فإنّ نقيضه (أو نفيه) دليل على نقيض مدلوله . ومثال على ذلك:

– «زيد مجتهد، لقد نجح في الامتحان.

-زيد ليس مجتهدا، إنّه لم ينجح في الامتحان».

وعليه يمكن القول إنّ قوانين السلّم الحجاجي تمكّننا من فهم أكثر لكيفية عمل هذه التقنية في ترتيب الحجج، والتي لا تتمّ اعتباطا، فالقوانين الثلاثة (الخفض والنفي والقلب) تحكم سير هذه العملية، وتنظّم تموضع الحجج على السلّم، بحسب القوّة والضّعف، والسّلب والإيجاب، وذلك خدمة